

**المحاضرة السادسة: الخصم التجاري Escompte commercial****تمهيد:**

يقوم المورد بإعطاء زبائنه مهلة 30، 60، 90 يوماً للتسديد من أجل رفع مبيعاتها، ولكن قد يحتاج هذا المورد سيولة قبل التاريخ الذي يحصل فيه على أمواله، فلا يستطيع اللجوء إلى البنك لطلب السيولة إلا إذا جسد دينه اتجاه زبائنه بأوراق تجارية.

**1- تعريف:**

هو شكل من أشكال القروض التي يمنحها البنك للزبون، وتتمثل عملية الخصم التجاري في قيام البنك بشراء الورقة التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق، فيقوم بإعطاء السيولة لصاحب الورقة قبل أن يحين أجل تسديدها، فيحل بذلك محلّ هذا الشخص في الدائنية إلى غاية ميعاد الاستحقاق.

**2- سعر الخصم:**

يستفيد البنك مقابل هذه العملية من ثمن يسمى **سعر الخصم**، ويطبّق معدل الخصم على مدّة الانتظار فقط، وهي عبارة عن الفترة التي تفصل بين تاريخ خصم الورقة التجارية وتاريخ الاستحقاق، وبذلك لا يحصل الزبون على القيمة الاسمية لهذه الورقة كاملة، ولكنه يحصل على مبلغ أقل من القيمة الاسمية بمقدار مبلغ الخصم.

والأوراق التجارية المخصومة هي عموماً أوراق تجارية قابلة للخصم لدى بنك الإصدار.

**مثال:**

في 01/02/01س، قدّم شخص إلى بنك معين ورقة تجارية للخصم قيمتها الاسمية 300.000 دج، فإذا كان تاريخ استحقاقها بعد شهرين من هذا التاريخ، ومعدل الخصم هو 8% سنوياً، فالمطلوب: حساب سعر الخصم، وصافي المبلغ الذي يحصل عليه هذا الشخص؟

**الحل:**

$$\text{سعر الخصم (مبلغ)} = \frac{\text{القيمة الاسمية للورقة} \times \text{معدل الخصم}}{\text{عدد الشهور}} = \frac{300.000 \times 8\%}{12}$$

## محاضرات تمويل المؤسسات

$$\text{سعر الخصم} = \frac{8 \times 300,000}{100} \times \frac{2}{12} = 4000 \text{ دج}$$

صافي المبلغ = القيمة الاسمية للورقة - مبلغ الخصم.

إذن: صافي المبلغ = 300,000 - 4000 = 296000 دج

↔ يتكون معدل الخصم من ثلاثة عناصر أساسية هي:

\* معدل الفائدة : وهو ثمن القرض ويطبق بين التاريخين كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

\* عمولة التحصيل: وهي عمولة الجهد المبذول والوقت المضى به أثناء تحصيل الورقة.

\* عمولة الخصم: وهي أجر البنك من العملية.

### 3- دراسة ملف القرض:

ككل قرض، يجب على البنك تقييم الخطر وتحديد مبلغ القرض، لهذا فبالإضافة إلى تحليل الوضعية المالية لحامل الورقة يجب أيضا الاهتمام بدراسة الزبائن التي سحبت عليهم هاته الأوراق (محرري الأوراق)، أي الاهتمام بزبائن زبونهم، وللحصول على المعلومات الضرورية يقوم البنك بفتح ملف "معلومات تجارية" مزود من مختلف المصادر: وكالات نفس البنك، بنوك مجاورة، زبائن البنك المتعاملين... الخ.

من أجل تحديد مبلغ القرض ووضعه حيز التنفيذ على شكل رخصة خصم الأوراق التجارية، يجب مراعاة العناصر التالية:

- رقم الأعمال السنوي للزبون.

- مدة القرض.

### مثال:

إذا كان لزبوننا مثلا:

- رقم أعمال سنوي يقدر بـ : 2 400.000 دج.

- 25% من المبيعات تتم نقدا.

- الباقي يباع على الحساب أي بكمبيالات مدتها 60 يوما.

\* المطلوب : حساب مبلغ القرض المرخص به من طرف البنك؟

### الحل:

$$\text{مبلغ القرض} = \frac{2 \times 75 \times 2400,000}{12 \times 100} = 300,000 \text{ دج}$$

4- خصم الشيكات: أن الشيك هو وسيلة دفع أنية وليس وسيلة قرض. تسديده إذا كان مطروح في مناطق بعيدة يتطلب بعض الوقت 48 ساعة أو 15 يوم أو حتى الشهر ( شك من قسنطينة يطلب تسديده في تلمسان مثلا).

لهذا السبب يمكن للبنكي خصم الشيكات المقدمة له من طرف زبائنه ليتمكن من الحصول على السيولة. وخطر البنك هنا كبير لان التخليص غير مضمون.